لهذا

الاكثار شبوت الخبر لهذا الفاعل ومن ثم احتاج الى كلام
لانه ظرف والظرف فضلة فلا بد معه من كلام من جملة اسميه
او فعليه لفظا او تقديرا كغيره من الفضلات **قوله** وليس
لنفي مضمون الجملة حالا وقبل مطلقا فاذا قلت ليس زيد عالما
فمعناه حصول هذه الصفة مشتقيه عن هذا الفاعل ثم اختلف
هل يقتضي وضعها نفي الحال خاصة او الاطلاق واكثرهم انها لنفي
الحال ثم شيوع تذكر احكام هذه الاخبار باعتبار التقديم
والتاخير **قال** ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها
ولا اشكال في ذلك اذ ليس في التقديم المنصوب على المرفوع فيما
عامله فعل واما تقديم الاخبار عليها انفسها فهي في ذلك على ثلثة
اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح يعني باعتبار الترتيب
المتقدم لانها افعال متصرفه ولا مانع فجاز تقديم المنصوب عليها
كغيرها من المنصوبات وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما وما في
اوله ما قد يكون نافيه في مثل ما برح فيكون المانع ما يلزم من
تقديم ما في حيز النفي عليه وقد يكون مصدريه وهي في ما دام
خاصه فيمتنع لما يلزم من تقديم ما في حيز الصله على الموصول وخالف
ابن كيسان في غير ما دام مما اوله ما فلا يكون عنده الا النافيه ورأى انه
لما امتزج مع الفعل وصار بمعنى الثبوت صار كانه بمعنى ثبت فلا
ينفي فحقق فيلزم تقديم ما في حيزه عليه واما ما دام فلم يخالف فيه
لتحقق معنى المصدريه وقسم مختلف فيه وهو ليس فمن راعى
الفعليه فيه جوز التقديم ومن راعى معنى النفي فيه منع التقديم
والصحيح الاول لما ثبت في مثل قوله تع الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم واذا تقدم معمول العامل جاز تقديم العامل ايضا والله اعلم

افعال

افعال المقاربه ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا
فيه هذه الافعال في التحقيق من اخوات كان وذلك لانها لتقرير
الفاعل على صفه على سبيل المقاربه من رجاء او حصول او اخذ
فيه تدخل على المبتدا والخبر لاعطاء الخبر حكم معناها من مقاربه
مخصوصه وانما يرفع لها الا لتوامهم في خبرها ان يكون فعلا مضا
لغرض وقد جا قوله فانت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي
على الاصل فالاول يعني الموضوع للرجا عسى وهو غير متصرف
لتضمنه معنى الانشا فاشبه الحرف من حيث ان معاني الانشا
اصلها ان تكون بالحروف واستغنا لها على ضربين احدهما ان
تقول عسى زيد ان يخرج فتذكر لها مرفوعا ومنصوبا ويشترط في
منصوبها ان يكون ان مع الفعل وانما التزموا فيها ان مع الفعل
تقريرا لمعناها في الترجي لانه لا يكون الا في المستقبل فقصدوا ان
يعبروا عنه بما يطابقه والثاني ان تقول عسى ان يخرج زيد فجعل
ما كان منصوبا في موضع رفع واستغني عن المرفوع كما استغنوا
في قولهم علمت ان زيدا قايم عن الخبر من حيث اشتمل على المقصود
من منسوب ومنسوب اليه ومن قال في علمت ان الخبر محذوف
فلا يبعد ان يقول مثله هاهنا واما اذا وقع الفاعل مضمرا فتقدم
ما فيه من الخلاف في المضمرات **قوله** وقد تحذف ان تشبيها لها
بكاد لمشابهتها لها في باب المقاربه كما شبهت كاد بها في جواز
ادخال ان والثاني كاد يعني الثاني من اللغتين الاول وهو ما كان
لدنو الخبر على سبيل الحصول تقول كاد ذو الشمس تغرب تريد
ان دنوها قد حصل والتزم في منصوبها ان يكون فعل حال تقديرا لها
بمقتضى معناها من مقاربه الحصول **قوله** واذا دخل النفي على كاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)